تصور لتطوير منظومة لمؤشرات التنمية الريفية (*)

د. أشرف كمال عباس
باحث أول - معهد بحوث الاقتصاد الزراعى

مقدمة :

لقد تزايد الإهتمام فى الآونه الأخيرة بقضية التنمية ، خاصة بعد أن حققت دول العالم الثالث تحررها السياسى ، ثم أخذت فى مواجهة مشكلات تكريس حلقة التخلف والفقر إقتصادياً والمشكلات الإجتماعية المزمنة . ومن الناحية الإقتصادية - والتى سادت الدراسات التنموية لفترة طويلة ، فإن إقتصاديات التنمية قد ظهرت كفرع خاص من الدراسات الإقتصادية لدراسة إقتصاديات العالم الثالث ، وذلك فى بداية النصف الثانى من القرن العشرين ، وفى الفترة التى تلت نهاية الحرب العالمية الثانية .

وهناك عاملان رئيسيان يبرزان أهمية التنمية الريفية أولهما أن الزراعة تمثل النشاط الإقتصادى الرئيسى فى الدول النامية طبقاً لمختلف المؤشرات مثل : نسب مساهمتها فى الناتج المحلى الإجمالى ومساهمتها فى قوة العمل الإجمالية ، ومن حيث نصيبها من الصادرات الكلية لتلك الدول ، مما يستوجب تنمية القطاع الريفى الذى يمثل الإنتاج الزراعى النشاط الرئيسى به .

أما العامل الثانى فهو إن التقارير الحديثة للمنظمات الدولية تشير إلى أن نسبة كبيرة من الفقراء ، والفقراء المدقعين يعيشون فى المناطق الريفية من العالم .

(*) إعتمد البحث بصفة أساسية كأحد منطلقات التطوير على المشروع البحثى رقم (٢١٩) عن تطوير مؤشرات التنمية الريفية ، لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشترا ك مع كلية الزراعة بجامعة أسيوط حيث كان الباحث هو الباحث المناوب لهذا المشروع البحثى الذى كان باحثه الرئيسى المرحوم الدكتور / محمد محمود دبوس أستاذ الإجتماع الريفى بكلية الزراعة بجامعة أسيوط تغمده الله بواسع رحمته .

ولقد تعددت محاولات صياغة تعريف للتنمية الريفية لعل من أبرزها تعريف محرم (١ : ٣) بأنها عبارة عن عملية تغيير إرتقائى مخطط للنهوض الشامل بمختلف نواحى الحياه إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وبيئياً يقوم بها أساساً أبناء المجتمع الريفى بنهج ديموقراطى وبتكاتف المساعدات الحكومية بما يحقق تكامل نواحى النهوض وتكامل المجتمع النامى مع مجتمعه القومى الكبير .

ومع التطور الحادث فى الفكر التنموى خلال النصف الثانى من القرن العشرين ظهرت إتجاهات حديثة داخله تنادى بأن التنمية فى حد ذاتها هى عملية مقيسة يمكن التعبير عنها بوحدات كمية ، ولقد كان للأمم المتحدة ومختلف وكالاتها ومنظماتها دوراً كبيراً فى هذا الصدد .

وفى واقع الأمر ، فإنه على الرغم من غلبة المجال الإقتصادى فى هذا المضمار : إلا أنه قد إتضح أن للتنمية الريفية مجالات عديدة لعل من أهمها : التنمية الإقتصادية ، والتنمية الإجتماعية ، والتنمية السياسية ، والتنمية الثقافية ، والتنمية الإدارية ، والتنمية البيئية .

مشكلة البحث :

نستخلص من المقدمة مدى صعوبة إدخال جميع المجالات المتعددة للتنمية الريفية فى الإعتبار عند محاولة العمل على بناء منظومة متكاملة لمؤشرات التنمية الريفية ، نظراً لتعدد تلك المجالات وتشابكها ، فضلاً عن صعوبة إدخال جميع المؤشرات الفرعية التى يتكون منها كل مجال فى الإعتبار ، وفى نفس الوقت فإن مختلف مؤشرات التنمية الريفية لها بعض المزايا كما أن لها بعض العيوب ، وإنه يمكن إخضاعها للتقييم طبقاً لمعايير معينة ، ويحيط بعملية التقييم تلك صعوبات خاصة فى إعطاء الأهمية ليعطى معايير التقييم عن المعايير الأخرى .

ولقد إختلفت الآراء بالنسبة لإستخدام مؤشرات قياس التنمية الريفية فيما بين إستخدام المؤشرات البسيطة أو المؤشرات المركبة ، أو إستخدام قوائم المؤشرات . وبالتالى فإن مشكلة البحث تنحصر فى الصعوبات التى تكتنف إيجاد منطلقات لتطوير منظومة مؤشرات لقياس التنمية الريفية .

أهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية :

أولاً : إستعراض لبعض المحاولات التى أجريت لصياغة مؤشرات التنمية بوجه عام، ومؤشرات التنمية الريفية على وجه الخصوص .

ثانياً : عرض للمحاولة التى تمت من خلال المشروع البحثى لأكاديمية البحث العلمى وجامعة أسيوط لتطوير مؤشرات التنمية الريفية .

ثالثاً : إقتراح تصور لتطوير منظومة لمؤشرات التنمية الريفية .

الإسلوب البحثى :

إعتمد البحث على أساليب التحليل الوصفى والإستقرائى وتم إستعراض أهم الدراسات السابقة ، وتم المزج بين إتجاهات مختلف مدارس تطوير مؤشرات التنمية الريفية وذلك بإستخدام المؤشرات البسيطة والمؤشرات المركبة وقوائم المؤشرات وذلك لإيجاد تصور مقترح لمنظومة مؤشرات التنمية الريفية .

ولقد إعتمد البحث على مختلف محاولات تطوير مؤشرات التنمية الريفية وعلى المشروع البحثى لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشتراك مع كلية الزراعة بجامعة أسيوط لتطوير مؤشرات التنمية الريفية .

النتائج والمناقشة :

أولاً :- إستعراض لبعض المحاولات التى أجريت لصياغة مؤشرات التنمية بوجه عام ومؤشرات التنمية الريفية على وجه الخصوص .

كان للأمم المتحدة ومختلف منظماتها ووكالاتها المتخصصة دور كبير فى صياغة وتطوير مؤشرات التنمية ، ومؤشرات التنمية الريفية منها على وجه الخصوص من خلال العديد من الدراسات العلمية والتقارير التى تصدرها .

ولقد وضعت اللجنة الإجتماعية فى الأمم المتحدة فى عام ١٩٤٩ توصيات لتحسين مقاييس مستوى المعيشة ،وإستمر ذلك من خلال نشاط المجلس الإقتصادى الإجتماعى ومن خلال المؤتمر الدولى السابع للعمل ، ومؤتمر منظمة

الأغذية والزراعة للرفاهية الريفية ، ولقد تمخضت كل هذه الأنشطة إلى صدور ما يعرف بالوثيقة الأولى لمجموعة الخبراء الدوليين لقياس مستويات المعيشة فى عام ١٩٥٤ من خلال مجموعة من المكونات مثل الصحة والأحوال السكانية ، والتغذية ، والتعليم ، والمهارات ، وظروف العمل ، والإدخار ، والإستهلاك الكلى ، والنقل والمواصلات ، والإسكان والتجهيزات المنزلية ، والملبس ، والترفيه ، والأمن الإجتماعى ، وحقوق الإنسان . (٨ :٢،١) .

ومن المنظمات الدولية التى برز دورها فى مجال قياس التنمية ومؤشراتها : منظمة التعاون والتنمية الإقتصادية ، والإتحاد الأوروبى ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة اليونسكو . (٨ : ٢) . ويمكن أن نوضح مسار حركة تطوير مؤشرات التنمية بوجه عام ، ومؤشرات التنمية الريفية بوجه خاص كما يلى :-

١ . ***المؤشرات البسيطة*** : وهى التى تعتمد على مكون واحد تتم عملية القياس طبقاً له ، ولقد كان للمجال الإقتصادى - لفترة طويلة - الغلبة فى مجال إستخدام مؤشرات التنمية ،وداخل نفس المجال الإقتصادى كان المحور الأساسى هو مؤشر الناتج المحلى الإجمالى مع بعض التعديلات البسيطة مثل : إيجاد متوسط الناتج المحلى الإجمالى . ومن أبرز أمثلة المؤشرات البسيطة لقياس التنمية الريفية ما يلى :

- الإنتاج الزراعى لكل عامل زراعى
- متوسط نصيب الفرد من الدخل بالمناطق الريفية .
- نسب إنتشار الأمراض المتوطنة بالمناطق الريفية .
- نسب إنتشار الأمراض الطفيلية بالمناطق الريفية .
- نسب إنتشار الأمراض المعدية بالمناطق الريفية .
- نصيب الفرد من السعرات الحرارية التى مصدرها نشويات فى المناطق الريفية.
- نصيب الفرد من اللحوم الحمراء فى المناطق الريفية .

٢ . ***المؤشرات المركبة***: وهى المؤشرات التى يدخل أكثر من مكون من المؤشرات الفرعية أو المتغيرات فى تركيبها ، ولقد كان لمنظمات ووكالات الأمم المتحدة دوراً كبيراً فى تطويرها ومن أمثلتها :-

(١) المقياس المادى للتقدم فى نوعية الحياة طبقاً لمحاولة مجلس التنمية الخارجية بالولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٧٧ ، وهو يتكون من مجموعة من المؤشرات الفرعية لمختلف أوجه التنمية وهى :-

- معدل وفيات الأطفال الرضع
- توقع الحياه عند الميلاد
- نسبة السكان المتعلمين .

ويتم حساب قيمة المؤشر المادى للتقدم فى نوعية الحياة من خلال إجراء عملية تنميط وترتيب لقيم المؤشرات الثلاثة الفرعية ، بحيث يكون لكل مؤشر قيمة واقعة بين الصفر (وهو أسوأ الحالات) ، والمائة (وهى أفضل الحالات) . (٨ : ٨،٧)

(٢) دليل التنمية البشرية Human Development Index

ويتكون من ثلاث مؤشرات فرعية :

(أ) المستوى الصحى معبراً عنه بمقياس العمر المتوقع عند الميلاد

(ب) مستوى التحصيل الدراسى معبراً عنه بمقياس المتوسط المرجح لمؤشرى نسبة التعليم بين الكبار والنسبة المتوسطة للتسجيل فى مراحل التعليم الثلاث الأولى .

(ج) مستوى المعيشة معبراً عنه بمتوسط الدخل الحقيقى المعدل .

وتحسب قيمة دليل التنمية البشرية كمتوسط بسيط لمستويات الإنجاز فى المكونات الثلاث ، وتتراوح قيمته نظرياً بين الصفر والواحد الصحيح .

(٣) دليل التمييز وفقاً للجنس Gender Related Development Index

ويقيس التباينات بين الجنسين من حيث مدى الإنجاز فى أبعاد مكونات دليل التنمية البشرية الأساسى الثلاث . وكلما إنخفضت التباينات بين الجنسين فى إنجاز هذه المتغيرات الثلاث زادت قيمة دليل التمييز وفقاً للجنس .

(٤) دليل للتمكين وفقاً للجنس Gender Empowerment Index

ويقيس مدى مشاركة النساء فى الحياه الإقتصادية والسياسية وفى عملية إتخاذ القرار

٣ . ***قوائم المؤشرات*** :- وتميل الإتجاهات الحديثة لقياس التنمية إلى إستخدام قوائم للمؤشرات بحيث تحتوى كل قائمة على مجموعة معينة من المؤشرات بدون إجراء أى عمليات دمج بين تلك المؤشرات ، ولقد إشتملت مختلف تقارير المنظمات الدولية عن التنمية البشرية على العديد من قوائم المؤشرات .

ثانياً : المحاولة التى تمت من خلال المشروع البحثى لأكاديمية البحث العلمى وجامعة أسيوط .

أجريت محاولة لتطوير مؤشرات التنمية الريفية من خلال المشروع البحثى رقم ٢١٩ لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشتراك مع كلية الزراعة بجامعة أسيوط . ولقد إعتمد المشروع البحثى فى عملية التطوير تلك على إستخلاص مجموعة من مؤشرات التنمية الريفية من عينة من الدراسات المحلية والدولية ، حيث بلغ عدد تلك المؤشرات حوالى ١٩٠٠ مؤشراً .

وبعد إستبعاد المؤشرات التى تعالج قياسات خارج نطاق المجتمعات الريفية بلغ عدد المؤشرات المطروحة لقياس التنمية الريفية ٨٥٠ مؤشراً . وتمت تنقية تلك المؤشرات طبقاً لمعايير محددة للتقييم وهى القابلية للقياس Measurability، والصحة أو الصدق Validity ، وإمكانية التطبيق Practicability ، والشمول Comprehension .

ولقد إتبع المشروع البحثى أسلوب قوائم المؤشرات بحيث تم بناء منظومة مؤشرات قياس التنمية الريفية بحيث تتكون من ٣٧ مجالاً تندرج تحت كل منها عدداً من المؤشرات .

ونعرض لتلك المجالات بالإضافة إلى فكرة عن طبيعة أهم المؤشرات التى تندرج تحتها كما يلى :

١ . مجال السكان الريفيين : حيث تضمن ٩ مؤشرات تناولت نسب الأسر صغيرة الحجم ، ونسب الإعالة بين السكان ، ونسب البطالة ، ونسب الهجرة بين السكان .

٢ . مجال الصحة بالمناطق الريفية : حيث تضمن ١٠ مؤشرات تناولت الإصابة بالأمراض بين الأطفال والأمهات ، ومستوى الخدمات الصحية ، والوعى الصحى ، والإصابة بالأمراض المعدية والطفيلية والمتوطنة .

٣ . مجال التعليم بالمناطق الريفية : حيث تضمن ١٣ مؤشراً تناولت نسب الأمية ، والتسرب ، وعدد سنوات التعليم ، والفجوة التعليمية ، ونسب القبول ، والإستيعاب، وكثافة الفصول .

٤ . مجال الغذاء بالمناطق الريفية : حيث تضمن خمسة مؤشرات تناولت نصيب الفرد من المواد الغذائية ، ومستوى الوعى الغذائى ، والفجوة بين إنتاج وإستهلاك السلع الغذائية ، ونسب الإكتفاء الذاتى من السلع الغذائية .

٥ . مجال المسكن الريفى : حيث تضمن خمسة مؤشرات تناولت خدمات الإسكان ، ومواد البناء ، ومدى إستقلالية المساكن ، ومعدل التزاحم بها .

٦ . مجال النقل والمواصلات بالمناطق الريفية : حيث تضمن خمسة مؤشرات تناولت إنتفاع السكان بخدمات الطرق ، وإنتفاعهم بخدمات وسائل النقل ، ووحدات الإصلاح والصيانة .

٧ . مجال المرأه الريفية: حيث تضمن ١٣ مؤشراً تناولت مختلف الجوانب الإجتماعية والصحية والتعليمية والسياسية والإئتمانية ، فضلاً عن الجوانب المتعلقة بالعمل للإناث .

٨ . مجال المشاركة الشعبية بالمناطق الريفية : حيث تضمن مؤشرات تناولت مستوى الوعى السياسى ، والمشاركة فى المشروعات ، والمشاركة فى العمل التطوعى.

٩ . مجال المؤسسات والمنظمات الريفية : حيث تضمن سبعة مؤشرات تناولت عدد المؤسسات والأعضاء ، والبرامج ، والمشرفين المؤهلين ، وعدد الإجتماعات التى يتم عقدها .

١٠ . مجال الثقافة بالمناطق الريفية : حيث تضمن ٩ مؤشرات تناولت أعداد الصحف ، وأجهزة الراديو ، والتلفزيون ، وأعداد بيوت الثقافة ، والقوافل الثقافية، ودور العرض السينمائى .

١١ . مجال الأمن بالمناطق الريفية :حيث تضمن ستة مؤشرات تناولت أعداد الجرائم ، والمسجونون ، والحرائق ، وأعداد رجال الشرطة وسيارات المطافى .

١٢ . مجال السياسة بالمناطق الريفية : حيث تضمن خمسة مؤشرات تناولت العضوية فى الأحزاب السياسية ، والإدلاء بالأصوات فى الإنتخابات ، وحضور الإجتماعات العامة والندوات السياسية .

١٣ . مجال البيئة الريفية : حيث تضمن تسعة مؤشرات تناولت نسب تدوير المخلفات ، وإستخدام المبيدات ، وإستخدام الأسمدة الكيماوية ، والرى بمياه الصرف الصحى ، ومستوى الوعى البيئى .

١٤-مجال الإستدامة والتواصل بالمناطق الريفية : وتضمن ١١ مؤشراً تناولت إقتطاع الاراضى الزراعية بغرض البناء ، والتجريف ، وسوء الصرف ، وخصوبة الأراضى الزراعية ، وظاهرتى التصحر والتبوير .

١٥- مجال السياحة الريفية : وتضمن ستة مؤشرات تناولت العائد السنوى من السياحة بالمناطق الريفية ، وأعداد الأفواج السياحية بها ، والرحلات السياحية بها ونصيب قطاع السياحة الريفية من إجمالى الإستثمارات القومية فى مجال السياحة .

١٦- مجال الإدارة بالمناطق الريفية : وتضمن ١٩ مؤشراً تناولت آراء السكان فى الخدمات بالمناطق الريفية ، وآرائهم فى المشروعات المحلية بالمناطق الريفية .

١٧ . مجال الإدارة المزرعية بالمناطق الريفية . وتضمن ٦ مؤشرات تناولت كفاءة مديرى المزارع ،ومدى الإحتفاظ بسجلات مزرعية ، ومستوى الوعى الإدارى لأصحاب المزارع .

١٨ . مجال الدخل بالمناطق الريفية . وتضمن ١٤ مؤشراً تناولت توزيع الدخل بالمناطق الريفية ، ومدى الإستفادة من مشروعات تنمية الدخل ، ومعدل نمو الدخل الزراعى القومى .

١٩ . مجال الإدخار بالمناطق الريفية . وتضمن خمسة مؤشرات تناولت حجم المدخرات والوعى الإدخارى

٢٠ . الإستثمار بالمناطق الريفية . وتضمن ١٥ مؤشراً تناولت حجم الإستثمارات ، وتوزيع الإستثمارات على مختلف المرافق والمشروعات ، وكفاءة الإستثمار .

٢١ . مجال توزيع العائد بالمناطق الريفية . وتضمن ٦ مؤشرات تناولت نصيب الفرد من السلع الغذائية ، والتباين فى نصيب الفرد من الدخل بين المناطق الريفية والحضرية ، والفجوة بين المناطق الريفية والحضرية من حيث إستهلاك السلع الغذائية .

٢٢ . مجال الفقر والفقراء : حيث تضمن تسعة مؤشرات تناولت نسبة السكان الفقراء ، ونسبة السكان الذين يعانون من سوء التغذية بالمناطق الريفية ، وتوزيع الأراضى بين السكان الريفيين ، وتوزيع رؤوس الثروة الحيوانية بينهم .

٢٣ . مجال العمل والعمالة بالمناطق الريفية : تضمن ١٣ مؤشرا تناولت نسب العمالة والبطالةفى المناطق الريفية، ومدى مهارة العاملين، ومشاركة الإناث فى قوة العمل بالمناطق الريفية.

٢٤ . مجال الإنتاج الزراعى : حيث تضمن ١٧ مؤشرا تناولت الإنتاجية الزراعية، ونسب الاكتفاء الذاتى من المحاصيل ، والمساحات المزروعة بالبذور المحسنة ، وصافى عائد الفدان، وانتشار الإصابة بالأمراض النباتية، والأمراض الحيوانية.

٢٥ . مجال التمويل والتسهيلات الائتمانية: وتضمن عشرة مؤشرات تناولت نسب الزراع المتعاملين مع بنوك القرى، والمنتفعين بالقروض ، وعدد فروع بنوك الائتمان بالمناطق الريفية .

٢٦ . مجال الأسمدة والمخصبات الزراعية: وتضمن ستة مؤشرات تناولت استهلاك كل من الأسمدة الكيماوية والبلدية، ومدى ترشيد استخدام الأسمدة الكيماوية.

٢٧ . مجال الأرض الزراعية: وتضمن ١٦مؤشرا تناولت مساحة الأرض الزراعية، والمساحة المستصحلة ، وسعة الحيازة ، ومساحة الأرض البور ، ومساحات الأراضى التى تعانى من مشاكل فنية، والخصوبة ، ومعامل التكثيف الزراعى ، والمساحة المحصولية.

٢٨ . مجال الرى والصرف :وتضمن عشرة مؤشرات تناولت ، الاستثمارات الموجهة لهذا المجال واتباع طرق الرى الحديثة ، والأراضي التى تعانى من نقص مياه الرى وسوء الصرف، وأطوال المصارف المغطاة .

٢٩ . مجال الميكنة الزراعية : وتضمن ١٢ مؤشراً تناولت الإصلاح والصيانة ، وقطع الغيار ، وتدريب الزراع على الميكنة ، وعدد الآلات ، والأعطال ، وتكلفة إستخدام الآلات الزراعية .

٣٠ . مجال التسويق الزراعى : وتضمن ١٦ مؤشراً تناولت الإنتفاع بخدمات السوق والتكاليف والهوامش التسويقية ، والمنافذ التسويقية ، والمعلومات التسويقية ، والتسهيلات التسويقية ، وإتباع الوسائل الحديثة عند التعبئة ونقل السلع .

٣١ . مجال الإرشاد الزراعى : وتضمن ١٤ مؤشراً تناولت عدد المرشدين ، وعدد البرامج الإرشادية ، عدد القوافل الإرشادية ، وعدد المجلات الإرشادية ، ونسبة الأجهزة والمعينات الإرشادية ، ونسبة الزراع المستفيدين من توجيهات البرامج الإرشادية .

٣٢ . مجال الثروة الحيوانية والداجنة والأسماك : وتضمن ١٧ مؤشراً تناولت الزراع الحائزين للثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ، وحجم الإستثمارات الموجهة لهذا القطاع ، وإنتشار الأمراض بين الثروة الحيوانية والداجنة والسمكية ، وأعداد الوحدات البيطرية ، وأعداد وحدات تصنيع العلف ، ونسبة الحيونات التى يتم تلقيحها صناعياً .

٣٣ . مجال تصنيع المناطق الريفية : وتضمن ١٦ مؤشراً تناولت مراكز التدريب المهنى ، وتعليم الحرف ، ودورات التدريب الحرفى ، وكمية الإنتاج المصنعة من إجمالى المنتجات الزراعية ، والإستثمارات الموجهة لهذا القطاع ، وإنتشار وحدات التصنيع المختلفة بالقطاع الريفى .

٣٤ . مجال الصادرات الزراعية : وتضمن أربعة مؤشرات تناولت صادرات السلع الزراعية الأولية والمصنعة ، وواردات السلع الغذائية ، وواردات معدات التصنيع الغذائى .

٣٥ . مجال البحث العلمى الزراعى : وتضمن عشرة مؤشرات تناولت الإنفاق على البحث العلمى الزراعى ، وأعداد الباحثين الزراعيين ، ووحدات تسويق نتائج البحث العلمى الزراعى ، وقنوات الإتصال بين القطاعات الإنتاجية الزراعية وبين مراكز البحث العلمى الزراعى .

٣٦ . مجال إستراتيجية العمل للتنمية الريفية : وتضمن ١١ مؤشراً تناولت إجمالى العاملين فى ميدان التنمية الريفية على مفهوم محدد لها ، وعلى إجراءات تنفيذية محددة لها ، وعلى أهمية مشاركة الأهالى فى مختلف مراحلها ، وعلى أهمية التخطيط لمشروعاتها وبرامجها ، وإجماعهم على أهداف محددة للعمل التنموى .

٣٧ . مجال الإتصالات السلكية واللاسلكية : وتضمن سبعة مؤشرات تناولت الكثافة التليفونية ، والتلغرافية ، والبريدية ، وأجهزة الحاسب الآلى ، ونقاط الإنترنت .

ثالثاً : تصور مقترح لمنظومة مؤشرات التنمية الريفية .

إعتمد البحث فى محاولته لتطوير منظومة لمؤشرات التنمية على المزج بين مختلف محاولات مدراس تطوير مؤشرات التنمية الريفية ، حيث اعتمد البحث على كل من أساليب المؤشرات البسيطة والمؤشرات المركبة ، وقوائم المؤشرات .

ولقد اعتمد البحث على قوائم مؤشرات التنمية الريفية الورادة فى دراسة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالاشتراك مع كلية الزراعة-جامعة أسيوط ثم تمت محاولة تطويرها . حيث أن تلك القوائم اشتملت على ٣٧ مجالا ، وتم اختيار بعض

المجالات التى تعبر عن عدد من المجالات الأخرى التى تم استبعادها ، وعلي سبيل المثال فإن مجال الإنتاج الزراعى يحل محل مجالات الإدارة الزراعية بالمناطق الريفية ، والتمويل والتسهيلات الإئتمانية ، والأسمدة والمخصبات الزراعية ، والأرض الزراعية والرى والصرف ، والميكنة الزراعية ، والإرشاد الزراعى ، والثروة الحيوانية والداجنة والأسماك ، والبحث العلمى الزراعى . كما تبين إستبعاد بعض المجالات ذات العلاقة غير المباشرة بالتنمية الريفية مثل : السياحة الريفية ، الأمن بالمناطق الريفية . كما تم إستبعاد بعض المجالات مثل مجال السكان الريفيين لأن خصائص السكان إشتملت عليها مجالات أخرى مثل مجالات الصحة والتعليم وغيرها .

كما تم الإعتماد على إستخدام المؤشرات المستخرجة من بيانات ذات مصادر ثانوية حرصاً على تناسق المصادر والتوحيد للفترات الزمنية للمؤشرات المركبة التى يتم تكوينها ، ولقد إستخدم المؤشر البسيط كما هو فى حالة ما إذا كانت زيادته ذات دلالة تنموية ، كما إستخدم مقلوب المؤشر البسيط الداخل فى تكوين المؤشر المركب فى حالة إذا كان إنخفاض هذا المكون ذو دلالة تنموية . كما تم ترجيح مكونات كل مؤشر مركب طبقاً للأهمية النسبية لتلك المكونات .

وطبقا لذلك فقد تم إقتراح (١٨) مؤشراً مركباً يغطى كل منها أحد المجالات الثمانى عشر المقترحة لمنظومة مؤشرات التنمية الريفية وهى كما يلى :

أولاً : فى مجال التعليم بالمناطق الريفية :

المؤشر المركب للتعليم بالمناطق الريفية =

$$(٢س_{١} + س_{٢} + س_{٣} + س_{٤} + ٢ + \frac{١}{س_{٥}} + \frac{١}{س_{٦}} + س_{٧} + س_{٨} + س_{٩} + س_{١٠} + س_{١١} + س_{١٢} + س_{١٣}) / ١٨$$

حيث :

س ١ : الإنخفاض فى نسب إنتشار الأمية بين الإناث والذكور ، وجملة السكان ، عمر ١٠ سنوات فأكثر بالمناطق الريفية .

س ٢ : الإنخفاض فى مساحة الفجوة التعليمية بين الإناث والذكور عمر ١٠ سنوات فأكثر بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى معدلات قبول كل من الإناث والذكور بمدارس التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٤ : الزيادة فى نسب إستيعاب الإناث والذكور فى الفئات العمرية ٦ : ١٤ سنة بمؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٥ : الزيادة فى متوسط عدد سنوات التعليم لكل من الذكور والإناث ، وجملة السكان بالمناطق الريفية .

س ٦ : الإنخفاض فى نسب النوع داخل مؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٧ : الإنخفاض فى كثافة الفصل داخل مؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٨ : الإنخفاض فى عدد التلاميذ للمدارس داخل مؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٩ : الإنخفاض فى نسب التسرب بين الذكور والإناث بمؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ١٠ : الإنخفاض فى نسب الرسوب فى الشهادات التعليمية المختلفة بالمناطق الريفية.

س ١١ : الإنخفاض فى نسب إنتشار المدارس متعددة الفترات الدراسية بالمناطق الريفية .

ثانياً : فى مجال الصحة بالمناطق الريفية :

المؤشر المركب للصحة بالمناطق الريفية .

$$= ٣ \Big/ \frac{١}{س_{١}} + \frac{١}{س_{٢}} + \frac{١}{س_{٣}} \quad ٥$$

حيث :

س ١ : الإنخفاض فى معدلات وفيات الأطفال الرضع ، والأطفال عمر أقل من ٥ سنوات ، والأمهات الحوامل بالمناطق الريفية .

س ٢ : الإنخفاض فى نسب إنتشار أمراض الطفولة (الإسهال ، الإسهال المدمم ، الحمى) بالمناطق الريفية.

س ٣: الإنخفاض فى نسب الإصابة بالأنميا بين كل من الأطفال ، والأمهات الحوامل ، والسكان بالمناطق الريفية.

ثالثاً : فى مجال المسكن بالمناطق الريفية :

المؤشر المركب للمسكن بالمناطق الريفية

$$= \frac{1}{س_1} + {}^{2}س_2 + \frac{1}{س_3} \; / \; 6$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى نسب المساكن التى تحصل على مياه الشرب التيار الكهربائى ، وخدمات الصرف الصحى من شبكة عامة بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى قيمة معامل إستقلالية السكن (عدد الوحدات السكنية إلى عدد الأسر) بالمناطق الريفية .

س ٣ : الإنخفاض فى قيمة معدل التزاحم (عدد الأفراد فى الحجرة) عدد المناطق الريفية .

رابعاً : فى مجال المرأة الريفية

المؤشر المركب للمرأة الريفية =

$$٣س_1 + س_2 + س_3 + س_4 + ٢ \quad \frac{1}{س_9} + \frac{1}{س_6} \quad س_7 + س_8 + س_9 + س_{10} + ٢س_{11} + س_{12} + ٢س_{13} \; / \; 18$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى نسب قيد الإناث بمراحل التعليم المختلفة بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى نسب استيعاب إناث الفئة العمرية من ٦:١٤سنة داخل مؤسسات التعليم الأساسى بالمناطق الريفية.

س ٣ : الزيادة فى نسب الإناث من الجيل التى تصل إلى مستوى الصف الرابع الابتدائى بالمناطق الريفية.

س ٤ : الزيادة فى نسب التحاق الإناث بفصول محو الأميةبالمناطق الريفية.

س ٥ : الانخفاض فى نسب انتشار الأمية بين الإناث عمر ١٠ سنوات فأكثر بالمناطق الريفية .

س ٦ : الانخفاض فى نسب تسرب الإناث من مراحل التعليم الأساسى بالمناطق الريفية .

س ٧ : الزيادة فى نسب إنتشار التعليم بين الاناث عمر ١٠ سنوات فأكثر بالمناطق الريفية.

س ٨ : الزيادة فى نسب الإناث المشاركات للأدلاء بأصواتهن فى الإنتخابات الرئيسية بالمناطق الريفية .

س ٩ : الزيادة فى نسب الإناث اللاتى يترددن على الوحدات الإجتماعية لتعليم الحرف المختلفة بالمناطق الريفية .

س ١٠ : الزيادة فى نسب الإناث المترددات على بنك القرية للحصول على قروض لتنفيذ أحد المشروعات الإنتاجية بالمناطق الريفية .

س ١١ : الزيادة فى نسب مساهمة الإناث فى قوة العمل بالمناطق الريفية .

س ١٢ : إرتفاع متوسط عمر الإناث عند الزواج بالمناطق الريفية .

س ١٣ : الزيادة فى نسب الإناث المتزوجات المنتظمات فى إستخدام وسائل تنظيم النسل بالمناطق الريفية .

خامساً : فى مجال المؤسسات والمنظمات الريفية

المؤشر المركب للمؤسسات والمنظمات الريفية

= ٢س ١ + س ٢ + س٣/ ٥

حيث :

س ١ : الزيادة المستمرة فى أعداد المؤسسات المختلفة (الجمعيات التعاونية الزراعية ، الوحدات البيطرية ، والوحدات الصحية ، المجموعات الصحية ، بنوك القرى ، مراكز الشباب ، مكاتب البريد ، المساجد ، دور الحضانة ، مدارس التعليم الأساسى ، المراكز الإجتماعية ، الوحدات المجمعة ، نقاط البوليس ، المنظمات الأهلية ، وحدات المطافئ ، المكتبات العامة ، مراكز الثقافة ..... إلخ) داخل المناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى البرامج التى توجه للفئات الخاصة (الأطفال ، كبار السن ، الحوامل ، المعوقين) من سكان المناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى أعداد المشرفين المؤهلين والمدربين لممارسة الأنشطة داخل المؤسسات المختلفة بالمناطق الريفية .

سادساً : فى مجال البيئة الريفية

المؤشر المركب للبيئة الريفية :

$$= \frac{1}{س_1} + س_2$$

س ١ : الإنخفاض فى المساحات من الأرض التى تروى بمياه الصرف الصحى أو بمياه صرف المصانع دون معالجة .

س ٢ : الزيادة فى نسب الأسر التى تستخدم مصادر الطاقة النظيفة (البوتاجاز ـ البيوجاز ـ الكهرباء) بالمناطق الريفية .

سابعاً : فى مجال الدخل بالمناطق الريفية

المؤشر المركب للدخل بالمناطق الريفية =

$$\frac{1}{16}\left(2س_1 + س_2 + س_3 + \frac{1}{س_4}س_5 + \frac{1}{س_5}س_6 + س_7 + س_8 + س_9 + \frac{1}{س_{10}}س_{11} + س_{12} + س_{13}\right)$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد من الدخل السنوى بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى وسيط دخل السكان عمر ١٥ سنة فأكثر بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى وسيط الدخل النقدى للأسرة بالمناطق الريفية .

س ٤ : الإنخفاض فى نسبة الأسر ذات الدخل أقل من ٣٠٠ دولار سنوياً بالمناطق الريفية .

س ٥ : الإنخفاض فى نسبة الأفراد الذين يعيشون الواحد منهم على أقل من دولار فى اليوم بالمناطق الريفية .

س ٦ : الزيادة فى نسبة السكان الذين يتوفر لهم قدر من الدخل يكفى لإشباع حاجاتهم الأساسية (المأكل ، الملبس ، المسكن ، الصحة ، التعليم) بالمناطق الريفية .

س ٧ : الزيادة فى معدل نمو الدخل الزراعى القومى بالأسعار الثابتة .

س ٨ : الزيادة فى متوسط نصيب العامل الزراعى من الدخل الزراعى .

س ٩ : الزيادة فى نصيب وحدة المساحة (الفدان) من الدخل الزراعى .

س ١٠ : الإنخفاض فى قيمة معامل رأس المال (مقدار ما ينفق فى مجال التنمية الرأسية للحصول على زيادة مقدارها ١٠٠ جنيه) فى الدخل الزراعى .

س ١١ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد عضو القوى العاملة بالمناطق الريفية من الدخل الزراعى

س ١٢ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد من سكان الريف من الدخل الزراعى .

س ١٣ : إتجاه نسبة توزيع الدخل الزراعى على عناصر الإنتاج (الأرض ويخصها الإيجار ، رأس المال ويخصه الفائدة الإدارة ويخصها الربح ، العمل ويخصه الأجر) لصالح الأجور.

ثامناً : فى مجال الفقر والفقراء بالمناطق الريفية

المؤشر المركب للفقر والفقراء بالمناطق الريفية

$$= ٢ \frac{١}{س١} + ٢ \frac{١}{س٢} + ٢ \frac{١}{س٣} + \frac{١}{س٤} + \frac{١}{س٥} + ٢ س٦ + \frac{١}{س٧} س٨ + س٩ / ١٣$$

حيث :

س ١ : الإنخفاض فى نسبة السكان الفقراء بالمناطق الريفية .

س ٢ : الإنخفاض فى نسبة السكان دون حدالفقر بالمناطق الريفية .

س ٣ : الإنخفاض فى نسبة السكان الذين يعيش الواحد منهم على أقل من دولار واحد فى اليوم بالمناطق الريفية .

س ٤ : الإنخفاض فى نسبة السكان الذين يعانون من أمراض سوء التغذية من إجمالى سكان بالمناطق الريفية

س ٥ : الإنخفاض فى نسب إنتشار سوء التغذية بين أطفال المناطق الريفية .

س ٦ : الزيادة فى متوسط دخل الفرد من فقراء المناطق الريفية .

س ٧ : الزيادة فى نسبة السكان فى الفئات الدخلية الدنيا بالمناطق الريفية .

س ٨ : الزيادة فى نسبة المساحة من الأرض الزراعية التى فى حوزة أدنى أربع عشيرات من الحائزين بالمناطق الريفية .

س ٩ : الزيادة فى نسبة رؤوس الماشية والإبل والأغنام والماعز التى فى حوزة أدنى أربع عشيرات من الحائزين للثروة الحيوانية المناطق الريفية .

تاسعاً : فى مجال العمل والعمالة المناطق الريفية

المؤشر المركب للعمل والعمالة المناطق الريفية =

$$٢ س١ + س٢ + س٣ + ٤ \frac{١}{س٥} + س٦ + \frac{١}{س٧} + \frac{١}{س٨} + س٩ + س١٠ \frac{١}{س١١} + س١٢ / ١٦$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى نسبة العاملين إلى غير العاملين بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى متوسط سنوات العمل للذكور من سكان بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى عدد العمل الأسبوعية للفرد الذكر بالمناطق الريفية .

س ٤ : الزيادة فى نسبة النشيطين إقتصادياً من إجمالى سكان بالمناطق الريفية .

س ٥ : الإنخفاض فى نسبة البطالة بين السكان المناطق الريفية .

س ٦ : الإرتفاع فى نسبة القادرين على العمل من السكان فى الفئات العمرية (١٥ سنة فأكثر) بالمناطق الريفية .

س ٧ : الإنخفاض فى نسبة المهاجرين من السكان القادرين على العمل بالمناطق الريفية .

س٨ : الإنخفاض فى نسبة البطالة بين المتعلمين من سكان المناطق الريفية

س ٩: الإنخفاض فى نسبة العاملين من السكان الذين لديهم قدرات مهارية فى مجالات (الممارسات الزراعية ، التمويل ، الإدارة المزرعية ، حماية البيئة) بالمناطق الريفية .

س ١٠ : الزيادة فى نسبة الأيدى العاملة الزراعية المجربة من إجمالى ذوى النشاط بالمناطق الريفية .

س ١١ : الإنخفاض فى عدد أيام البطالة كنسبة من إجمالى عدد أيام العمل المتاحة بالمناطق الريفية .

س ١٢ : الزيادة فى نسبة مشاركة الإناث عمر (١٥ : ٦٤ سنة) فى قوة العمل بالمناطق الريفية .

عاشراً : فى مجال الإنتاج الزراعى

المؤشر المركب للإنتاج الزراعى =

$$\text{٤س١ + ٢س٢ + س٣ + ٢س٤س٥ +س٦س٧+س٨ + ٢ } - \frac{١}{\text{س٩}} \text{ س٩+س١٠+٤س١١+س١٢ } + \frac{١}{\text{س١٢}} - \frac{١}{\text{س١٤}} + \frac{١}{\text{س١٥}} + \text{ س١٦+س١٧ / ٣٦}$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى إنتاجية الفدان من المحاصيل الحقلية ، محاصيل الخضر ، محاصيل الفاكهة بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى إنتاجية الوحدة من الثروة الحيوانية والداجنة بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى إنتاجية عناصر الإنتاج المختلفة (رأس المال ، التكنولوجيا ، الأرض ، العمل) بالمناطق الريفية .

س ٤ : الزيادة فى نسبة الإكتفاء الذاتى من محاصيل القمح ، الذرة ، الأرز ، الفول، العدس ومن منتجات الثروة الحيوانية والداجنة والأسماك والمناحل .

س ٥ : الزيادة فى نسبة المساحة المزروعة بالسلالات الجديدة من الحاصلات الحقلية والبستانية .

س ٦: الزيادة فى نسبة المساحة المزروعة بالبذور المحسنة من الحاصلات المختلفة.

س ٧ : الزيادة فى نسبة الزراع الذين يحصلون على بذور محسنة لمحصول معين من إجمالى زراع هذا المحصول .

س ٨ : الإنخفاض فى تكلفة الوحدة من الإنتاج .

س ٩ : الزيادة فى نسبة الماشية التى يتم تلقيحها صناعياً لتحسين السلالة وزيادة الإنتاجية بالمناطق الريفية .

س ١٠ : الزيادة فى إنتشار المشروعات الإنتاجية المدرة للدخل بالمناطق الريفية .

س ١١ : الزيادة فى صافى العائد من الفدان من الأرض الزراعية .

س ١٢ : الزيادة فى حجم الفائض الزراعى (الجزء من الناتج الذى يزيد عن الإستهلاك الضرورى للمنتجين المباشرين وأسرهم) بالمناطق الريفية .

س ١٣ : الإنخفاض فى كمية الفاقد من المحاصيل الرئيسية المختلفة .

س ١٤ : الإنخفاض فى نسبة إنتشار الأمراض والأفات للمحاصيل النباتية وللمحاصيل البستانية .

س ١٥ : الإنخفاض فى نسب إنتشار أمراض الدواجن والماشية والأغنام والماعز والإبل والأسماك ونحل العسل بالمناطق الريفية .

س ١٦ : الزيادة فى نسبة إنتشار خلايا النحل الإفرنجية ووحدات إنتاج المشروم ، مزارع الأسماك ، الوحدات المجهزة لتخزين الخضر والفاكهة بالمناطق الريفية .

س ١٧ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد من إنتاج العسل بالمناطق الريفية.

إحدى عشر : فى مجال التسويق الزراعى

المؤشر المركب للتسويق الزراعى =

$$س_{١} + \frac{١}{س_{١}} س_{٢} + س_{٣} + س_{٤} + \frac{١}{س_{٦}} + ٢ س_{٧} + س_{٨} + س_{٩} + \frac{١}{س_{١٠}} + \frac{١}{س_{١١}} + س_{١٢} + \frac{١}{س_{١٣}} س_{١٤}$$

حيث :

س ١ : الإنخفاض فى نسبة السكان الريفيين المنتفعين بخدمة الأسواق .

س ٢ : الإنخفاض المستمر فى التكلفة التسويقية بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى إستخدام أساليب التدرج والمماثلة داخل الأسواق بالمناطق الريفية .

س ٤ : الزيادة فى إستخدام الأساليب الحديثة عند تعبئة ونقل وحدات السلع من وإلى الأسواق بالمناطق الريفية .

س ٥ : الزيادة فى إستخدام وسائل النقل الحديثة التى تقلل من نسب التالف بين وحدات السلع داخل الأسواق الريفية .

س ٦ : الزيادة فى نسبة الوحدات التالفة من السلع المختلفة داخل الأسواق الريفية

س ٧ : الزيادة فى منافذ التسويق للمنتجات الزراعية من الحاصلات الحقلية والبستانية والمنتجات الحيوانية داخل المناطق الريفية .

س ٨ : الزيادة فى مصادر المعلومات التسويقية الصحيحة والمعاصرة والمتاحة لجمهور المنتجين والمستهلكين بالمناطق الريفية .

س ٩ : الزيادة فى تقارب الفروق السعرية عند منافذ التسويق المختلفة (باب المزرعة ـ تاجر الجملة ـ تاجر التجزئة ـ المستهلك) .

س ١٠ : إنخفاض التكلفة التسويقية للوحدة من المنتج الزراعى .

س ١١ : إنخفاض نسبة ما تمثله التكلفة التسويقية من إجمالى قيمة المنتج من السلع الزراعية .

س ١٢ : الزيادة فى تسهيلات التسويق من تبريد وتخزين وتعبئة وتجهيز ونقل المنتجات الزراعية والحيوانية المختلفة بالمناطق الريفية .

س ١٣ : إنخفاض تكاليف نقل المنتجات الزراعية من وإلى الأسواق بالمناطق الريفية .

س ١٤ : الزيادة فى إنتشار وحدات التجهيز والتخزين للخضر والفاكهة بالمناطق الريفية .

ثانى عشر : فى مجال الغذاء بالمناطق الريفية

المؤشر المركب للغذاء بالمناطق الريفية

$$\text{م} = \text{س}_1 + \frac{1}{\text{س}_2} + \text{س}_3 \quad / 3$$

حيث :

س ١ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد اليومى من السعرات الحرارية التى مصدرها البروتين الحيوانى ، ومن السعرات الحرارية التى مصدرها المواد النشوية والدرنات ، ومن إجمالى السعرات الحرارية بالمناطق الريفية .

س ٢ : الإنخفاض فى مساحة الفجوة بين إنتاج وإستهلاك السلع الغذائية الرئيسية وهى : الحبوب ، اللحوم بأنواعها ، الألبان ومنتجاتها ، الزيوت والدهون ، المواد السكرية ، الخضر والفاكهة بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى نسب الإكتفاء الذاتى من السلع الغذائية الرئيسية : القمح ، الأرز ، اللحوم الحمراء ، واللحوم البيضاء ، الأسماك ، البيض ، الألبان ومنتجاتها، الزيوت والدهون ، السكر ، الخضر والفاكهة بالمناطق الريفية .

ثالث عشر : عدالة توزيع العائد بالمناطق الريفية

$$\text{م} = \text{س}_1 + 2 \frac{1}{\text{س}_2} + \frac{1}{\text{س}_2} \quad / 4$$

حيث :

س١ : الزيادة فى متوسط نصيب الفرد بالمناطق الريفية من السلع الغذائية الآساسية (اللحوم بأنواعها ، الحبوب والبقول ، الخضر والفاكهة ، الألبان ومنتجاتها، الزيوت والدهون .....الخ) ليقارب قرينه بالمناطق الحضرية.

س٢: الانخفاض فى مقدار التباين بين متوسط نصيب الفرد من الدخل فى المناطق الريفية وقرينه بالمناطق الحضرية .

س٣: الانخفاض فى مقدار التباين بين متوسط نصيب الفرد من الدخل فى مناطق ريف الوجه القبلى عن قرينتها بريف الوجه البحرى.

رابع عشر: تصنيع المناطق الريفية =

$$س_{١}^{٣}+س_{٢}^{٣}+س_{٣}^{٣}+س_{٤}^{٣}+س_{٥}^{٣}+س_{٦}^{٣}+س_{٧}^{٣}+س_{٨}^{٣}+س_{٩}^{٣}+س_{١٠}^{٣}+٢س_{١١}^{٣}+س_{١٢}^{٣}+س_{١٣}^{٣}+٢س_{١٤}^{٣}+س_{١٥}^{٣} / ١٧$$

حيث:

س١ : الزيادة فى أعداد مراكز تعليم الحرف اليدوية لسكان المناطق الريفية.

س٢ : الزيادة فى انتشار مراكز التدريب المهنى داخل المناطق الريفية.

س٣ : الزيادة فى اعداد السكان الريفيين الملتحقين بالدورات التدريبية التى تعقد بمراكز التدريب او فى الوحدات الاجتماعية بالمناطق الريفية.

س٤ : الزيادة فى أعداد دورات التدريب الحرفى بالمناطق الريفية.

س٥ : ارتفاع نسب الفنيين من السكان فى الفئات العمرية (١٥ : ٥٩ سنة) بالمناطق الريفية .

س٦ : الزيادة فى كمية الإنتاج المصنعة من إجمالى المنتجات الزراعية بالمناطق الريفية.

س٧ : الزيادة فى الزيادة فى حجم الاستثمارات الموجهة للتصنيع بالمناطق الريفية.

س٨ : الزيادة فى قيمة الدعم المادى ، والدعم الفنى الذى يوجه لمشروع الأسر المنتجة.

س٩ : الزيادة فى نسبة النساء المترددات على الوحدة الاجتماعية لتعلم صناعة الكليم والسجاد والخياطة بالمناطق الريفية.

س١٠ : الزيادة فى نسبة السكان الفنيين من إجمالى السكان النشطين اقتصاديا بالمناطق الريفية.

س١١ : الزيادة فى نسبة انتشار وحدات تصنيع العلف، وحدات تصنيع بيوت تربية الدواجن، وحدات تصنيع مصائد وطعوم الحشرات الضارة بالإنتاج الزراعى ، وحدات تصنيع خلايا النحل الإفرنجية ووحدات تصنيع اقفاص تربية الأسماك ، وحدات تصنيع بيوت الزراعة المحمية ، ومراكز تدريب الزراع على استخدام وصيانة الآلات الزراعية ، وحدات تصنيع المواد الغذائية من المنتجات الزراعية بالمناطق الريفية .

س١٢ : زيادة انتشار الصناعات الخشبية ، الصناعات المعدنية ، الصناعات الجلدية ، صناعة النسيج ، صناعة الرخام ، صناعة الفخار والخزف والصينى داخل المناطق الريفية.

س ١٣ : زيادة الإستثمار الموجه لإنشاء مراكز تدريب داخل المناطق الريفية .

س ١٤ : زيادة الإستثمار الموجه لتصنيع المنتجات الزراعية بالمناطق الريفية.

س ١٥ : زيادة الدعم المالى والفنى لمراكز التدريب الحرفى بالمناطق الريفية .

خامس عشر : فى مجال النقل والمواصلات بالمناطق الريفية

= س١ + س٢ + س٣ + س٤ / ٤

حيث

س ١ : الزيادة فى أطوال الطرق المرصوفة لكل ١٠٠ كم٢ من المساحة بالمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى نسب السكان المنتفعين بخدمات الطرق المرصوفة (سكان / كم٢ طرق مرصوفة) بالمناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى نسب السكان المنتفعين بخدمات المركبات المتحركة (سكان / مركبة متحركة) بالمناطق لريفية .

س ٤ : الزيادة فى وحدات إصلاح المركبات المتحركة بالمناطق الريفية .

سادس عشر : الثقافة بالمناطق الريفية

= س١ + س٢ + س٣ + س٤ / ٤

حيث

س ١ : الزيادة فى أعداد القوافل الثقافية للمناطق الريفية .

س ٢ : الزيادة فى أعداد بيوت الثقافة داخل المناطق الريفية .

س ٣ : الزيادة فى أعداد دور العرض السينمائى داخل المناطق الريفية .

س ٤ : الزيادة فى أعداد قواعد المعلومات داخل المناطق الريفية .

سابع عشر : السياسة بالمناطق الريفية :

= س ١ + س٢ / ٢

حيث

س ١ : الزيادة فى نسبة الريفيين الأعضاء فى الأحزاب السياسية المختلفة .

س ٢ : الزيادة فى نسبة الريفيين اللذين يتقدمون للإدلاء بأصواتهم فى الإنتخابات العامة من إجمالى من لهم الحق فى الإنتخابات بالمناطق الريفية .

ثامن عشر : الإستدامة والتواصل بالمناطق الريفية :

$$= ٢ \frac{١}{\text{س ١}} + ٢ / ٣$$

حيث

س ١ : الإنخفاض فى المساحات من الأرض التى تروى بمياه الصرف الصحى أو بمياه صرف المصانع دون معالجة .

س ٢ : الزيادة فى نسبة الأسر التى تستخدم مصادر الطاقة النظيفة (البوتاجاز ـ البيوجاز ـ الكهرباء) بالمناطق الريفية .

الملخص

ظهرت إتجاهات حديثة تنادى بأن التنمية فى حد ذاتها هى عملية مقيسة يمكن التعبير عنها بوحدات كمية ، ولقد كان للأمم المتحدة ومختلف وكالاتها ومنظماتها دوراً كبيراً فى هذا الصدد .

ولقد تمثلت مشكلة البحث فى مدى صعوبة إدخال جميع المجالات المتعددة للتنمية الريفية فى الإعتبار عند محاولة العمل على بناء منظومة متكاملة لمؤشرات التنمية الريفية ، نظراً لتعدد المجالات وتشابكها .

ولقد إستهدف البحث إستعراض للمحاولات التى اجريت لصياغة مؤشرات التنمية بوجه عام ومؤشرات التنمية الريفية على وجه الخصوص ، مع عرض للمحاولة التى تمت من خلال المشروع البحثى لأكاديمية البحث العلمى وجامعة أسيوط لتطوير مؤشرات التنمية الريفية ، وإقتراح تصور لتطوير منظومة لمؤشرات التنمية الريفية.

ولقد بدأ مسار حركة تطوير مؤشرات التنمية بوجه عام ، ومؤشرات التنمية الريفية بوجه خاص بحركة المؤشرات البسيطة التى تعتمد على مكون واحد تتم عملية القياس طبقاً له ، ومن أمثلة تلك المؤشرات البسيطة : الإنتاج الزراعى لكل عامل زراعى ، ومتوسط نصيب الفرد من الدخل بالمناطق الريفية ، ونسب إنتشار الأمراض المتوطنة بالمناطق الريفية ونسب انتشار الأمراض الطفيلية بالمناطق الريفية ونسب إنتشار الأمراض المعدية بالمناطق الريفية، ونصيب الفرد من السعرات الحرارية التى مصدرها نشويات فى المناطق الريفية ، ونصيب الفرد من اللحوم الحمراء فى المناطق الريفية .

أما المؤشرات المركبة فمن أهم أمثلتها :- المقياس المادى للتقدم فى نوعية الحياة ، ودليل التنمية البشرية ، ودليل التمييز وفقاً للجنس ، ودليل التمكين طبقاً للجنس ، وتميل الإتجاهات الحديثة لقياس التنمية إلى إستخدام قوائم المؤشرات بحيث تحتوى كل قائمة على مجموعة معينة من المؤشرات بدون إجراء أى عمليات دمج بين تلك المؤشرات .

وقد أجريت محاولة لتطوير مؤشرات التنمية الريفية من خلال المشروع البحثى لأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشتراك مع كلية الزراعة بجامعة أسيوط ولقد إعتمد المشروع البحثى فى التطوير تلك على إستخلاص مجموعة من مؤشرات التنمية الريفية من عينة من الدراسات المحلية والدولية ، حيث بلغ عدد تلك المؤشرات حوالى ١٩٠٠ مؤشراً ، وبعد إستبعاد المؤشرات التى تعالج قياسات خارج نطاق المجتمعات الريفية بلغ عدد المؤشرات المطروحة لقياس التنمية الريفية ٨٥٠ مؤشراً . وتمت تنقية تلك المؤشرات طبقاً لمعايير محددة للتقييم وهى القابلية للقياس ، والصحة أو الصدق ، وإمكانية التطبيق ، والشمول .

ولقد إتبع المشروع البحثى أسلوب قوائم المؤشرات بحيث إشتملت تلك القوائم على ٣٧ مجالاً يتدرج تحت كل منها عدداً من المؤشرات ، بحيث غطت تلك المجالات مختلف النواحى الإقتصادية والسياسية والإجتماعية والثقافية والبيئية والإدارية بالقطاع الريفى .

ولقد إعتمد البحث فى محاولته لتطوير منظومة لمؤشرات التنمية الريفية على المزج بين مختلف محاولات المدارس لتطوير مؤشرات التنمية الريفية ، حيث إعتمد البحث على كل من أساليب المؤشرات البسيطة ، والمؤشرات المركبة ، وقوائم المؤشرات .

ولقد إقترح البحث إستخدام ١٨ مؤشراً مركباً يغطى أحد المجالات المقترحة لمنظومة مؤشرات التنمية الريفية وهذه المجالات هى : التعليم بالمناطق الريفية ، والصحة ، والمسكن ، والغذاء ، والمرأة ، والمؤسسات والمنظمات الريفية والبيئة ، والدخل ، والفقر والفقراء ، والعمل والعمالة ، والإنتاج الزراعى ، والتسويق الزراعى ، والتصنيع بالمناطق الريفية ، والإستدامة والتواصل بالمناطق الريفية ، والنقل والمواصلات ، والثقافة ، والسياسة بالمناطق الريفية ، وعدالة توزيع العائد بالمناطق الريفية .

ولقد تم الإعتماد على إستخدام المؤشرات المستخرجة من بيانات ذات مصادر ثانوية حرصاً على تناسق المصادر ولتوحيد الفترات الزمنية للمؤشرات

الحركية التى يتم تكوينها . ولقد استخدم المؤشر البسيط كما هو فى حالة ما إذا كانت زيادته ذات دلالة تنموية ، واستخدم مقلوبه فى حالة ما إذا كان إنخفاض هذا المؤشر ذو دلالة تنموية .

الخلاصة والتوصيات

ما زال تطوير مؤشرات التنميةالريفية يحتاج إلى المزيد من الجهد من الباحثين فى المجال التنموى فى ظل ما يكتنف الإتجاه نحو هذا التطوير من صعوبات تتعلق بإختيار المؤشرات نفسها ، ومعايير تقييم تلك المؤشرات ، فضلاً عن المشكلات الخاصة بعدم توافر البيانات والمعلومات الدقيقة لمختلف مكونات القطاع الريفى والتى تعانى منها الدول النامية بشكل خاص .

ولعل عملية الربط بين المؤشرات الفرعية ومختلف مجالات التنمية الريفية هى أحد أهم مهام تطوير منظومة تلك المؤشرات . ومن الواضح أن تطور مؤشرات قياس التنمية الريفية يرتبط بتطور مستوى التنميةالريفيةذاتها ومن هنا فإن أغلب محاولات التطوير قد برزت فى الدول المتقدمة التى تتسم بوجود قطاع ريفى متقدم فضلاً عن دور المنظمات الدولية فى هذا الصدد ، ويساعد تطوير مؤشرات التنمية فى الدول النامية التى تعانى من القصور فى عملية التخطيط للتنمية وترجمة الخطط طويلة ومتوسطة الأجل إلى برامج ومشروعات ريفية محددة مع الإسترشاد فى ذلك بمؤشرات الإنجاز Performance Indicators

التوصيات :

١ . تطوير نظام متكامل للمعلومات عن التنمية الريفية تكون وحدته القاعدية هى القرية وتتدرج هرمياً من خلال المراكز والمحافظات وصولاً إلى المستوى القومى .

٢ . أن يتم تحديد البرامج والمشروعات التنموية بالقرى بناءاً على دراسات لمؤشرات الفجوات التى تكشف مواطن الضعف وأوجه القصور والجوانب التى تحتاج إلى إعطائها أولوية للتطوير .

المراجع

١ . إبراهيم محرم (دكتور) " **الأسس العلمية لتحديث القرية المصرية** " المؤتمر العلمى الثالث للشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية ـ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ـ المجالس النوعية المركز المصرى الدولى للزراعة ـ ٢٠٠١

٢ . إقبال الأمير السمالوطى (دكتورة) "**إتجاهات وتطبيقات حديثة فى التنمية الإجتماعية** ـ دار الكتب العربية ـ القاهرة ـ ١٩٩٥

٣ . السيد الحسينى وآخرون (دكتور) "**دراسات فى التنمية الإجتماعية** " ـ الطبعة الثالثة ـ دار المعارف ـ القاهرة ـ ١٩٧٧ .

٤ . حامد عمار (دكتور) "**التنمية البشرية فى الوطن العربى : المفاهيم ـ المؤشرات ـ الأوضاع** " دار سينا للنشر ـ القاهرة ـ ١٩٩٢ .

٥ . رجاء عبد الرسول حسن (دكتور "**تخطيط التنمية فى قطاع الزراعة** " ـ المركز التجريبى للتدريب على تقويم المشروعات الإجتماعية ـ مذكرة رقم ٢٨ ـ القاهرة ـ ١٩٧٦ .

٦ . سعيد عبد المقصود محمد (دكتور) "**دراسة تحليلية للوضع الراهن للتنمية الريفية فى مصر** " ـ المؤتمر الثانى للإقتصاد والتنمية فى مصر والبلاد العربية ـ كلية الزراعة ـ جامعة المنصورة (٢١ ـ٢٢ مارس) ١٩٨٩ .

٧ . شنودة سمعان شنودة "**تنمية الإنسان المصرى وأثرها الإقتصادى** " ـ المؤتمر السابع ـ مصر عام ٢٠٠٠ ـ جمعية أصدقاء العلميين المصريين فى الخارج ـ القاهرة ـ ١٩٨٦

٨ . محمد محمود دبوس (دكتور) " **تطوير مؤشرات التنمية الريفية** "ـ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالإشتراك مع كلية الزراعة بجامعة أسيوط ـ المشروع البحثى رقم ٢١٩ ـ القاهرة ـ٢٠٠٣

٩ . محمد نبيل جامع (دكتور) "**التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصرية** "الجزء الثانى ـ تحديث وتنمية المنظمات والمؤسسات الريفية ـ أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ـ القاهرة ـ ١٩٨٧ .

١٠ . معهد التخطيط القومى " **التنمية الزراعية فى مصر ماضيها وحاضرها** "سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر ـ نشرة رقم ١٤ ـ الجزء الأول ـ الموارد الزراعية ـ القاهرة ـ ١٩٨٠ .

١١ . معهد التخطيط القومى "**التنمية الريفية ومستقبل القرية المصرية : المتطلبات والسياسات** " ـ سلسلة قضايا التخطيط والتنمية فى مصر ـ نشرة رقم ١٠٣ ـ القاهرة ـ ١٩٩٦ .

Imagination of the Developing of an Array of Rural Development Indicators

The study aimed at the presentaion of the various attempts to formulate developing indicators and rural development indicators specially, and the presentation of the study of the academic of the scientific research and technology by cooperation with faculty of agriculture in Assuit, and to suggest an array of rural development indicators.

International Orgaization-specially the UN and its agencies-have had a vital role in formulating development indicatirs. There were many composite development indicators like H.D.I, G-D-I. and G. E. M.

The recent development studies use lists of development indicators.

The study of the academy of scientific research and technology developed lists of rural development indicators covering 37 areaes of rural development and the study extracted the proposed indicators from large sample of international and local studies of development indicators.

The research depended upon various formulas of rural development indicators including simple indicators, composite indicators and lists of indicators.

The research suggested 18 composite indicators covering areas of: Education in rural areas, Health, Nutrition, Women, Rural institutions and Organizations, Environment, Income, Poverty and the poor, Labour and Employment, Agricultural production, Manufacturing of rural areas, Agricultural marketing, Sustainability, Trnsportation, Culture and politics' in rural areas, and the justice of distribution of revenue .